

قبل تنظير عنق الرحم

إذا تقرر إجراء تنظير عنق الرحم بسبب نتيجة المسحة أو اختبار HPV، أو مظهر في عنق الرحم، أو نزيف بعد الجماع، فهذه البطاقة توضح ما يحدث قبل الإجراء وأثناءه وبعده.

ما هو تنظير عنق الرحم؟

هو فحص عنق الرحم بمكبّر خاص (الكولبوسكوب). يُجرى على طاولة الفحص مع وضع المنظار المهبطي، ولا يدخل الجهاز إلى الجسم. يُمسح عنق الرحم بسائل يشبه الخل فتبيّض الخلايا المتغيّرة، وإذا رأى الطبيب ضرورة يأخذ قطعة نسيج صغيرة (خزعة) من تلك النقطة. يستغرق الإجراء عادةً 10-15 دقيقة.

قبل الحضور

- 1 لا تحجزي الموعد أثناء الدورة الشهرية.**
أنسب وقت هو الأسبوعان الأولان بعد انتهاء الدورة. إذا كان هناك نزيف فأجلّي الموعد.
- 2 تجنّبي الجماع والسدادات القطنية والأدوية المهبلية قبل 48 ساعة.**
فقد تؤثر في الصورة وفي نتيجة الخزعة.
- 3 أحضري نتائج المسحة واختبار HPV.**
يُجرى التنظير بناءً على هذه النتائج؛ والتقارير القديمة ونتائج الخزعات السابقة إن وُجدت مفيدة أيضًا.
- 4 أخبري الطبيب إذا كنتِ حاملاً أو يُحتمل ذلك.**
يمكن إجراء التنظير أثناء الحمل، لكن لا تؤخذ خزعة أثناء الحمل.
- 5 أبلغِي الطبيب إذا كنتِ تتناولين مميّعات الدم.**
إذا كانت ستؤخذ خزعة تُتخذ احتياطات للسيطرة على النزيف.
- 6 أحضري فوطه صحية يومية.**
قد تظهر إفرازات خفيفة داكنة لبضعة أيام بعد الخزعة.
- 7 نادرًا ما تحتاجين إلى مسكّن.**
قد تشعرين بتقلّص قصير أثناء الخزعة؛ ويمكنك إن شئت تناول مسكّن بسيط اعتدتِ عليه قبل الإجراء بساعة.

متى تظهر النتيجة؟

إذا أُخذت خزعة يكون تقرير علم الأمراض جاهزًا عادةً خلال 1-2 أسبوع. قد يذكر التقرير CIN 1، CIN 2 أو CIN 3؛ وهذه ليست سرطانيًا بل درجة التغيّر في الخلايا. وفي موعد مناقشة النتيجة نقرّر معًا الخطوة التالية.

بعد الإجراء

إذا لم تؤخذ خزعة يمكنك العودة إلى حياتك المعتادة في اليوم نفسه. وإذا أُخذت خزعة فاتّبعي التعليمات التالية.

تجنّبي لمدة أسبوع

- الجماع
- السدادات القطنية والدُّش المهبلي
- المسبح والبحر وحوض الاستحمام
- الرياضة الشاقة

ما هو طبيعي

- إفرازات خفيفة داكنة أو بنية لمدة 2-5 أيام
- إفرازات داكنة تشبه الرمل بسبب المادة المستخدمة لإيقاف النزيف
- تقلّصات خفيفة في اليوم الأول

اتصلي فورًا عند

- نزيف أغزر من الدورة يبلّل الفوطه
- حرارة 38 C° أو أكثر
- إفرازات كريهة الرائحة
- ألم في البطن لا يزول أو يزداد

المسارات المحتملة حسب النتيجة

1 طبيعي أو CIN 1

غالبًا لا يلزم علاج؛ تُعاد المسحة مع HPV معًا (الاختبار المشترك) بعد 12 شهرًا. وإذا استمر سنتين يُناقش خيار العلاج.

2 CIN 2

يُنصح عادةً بالعلاج. ولدى من يخططن للحمل ويكون عنق الرحم لديهم مرئيًا بالكامل، تتوفر المتابعة بفحص كل 6 أشهر.

3 CIN 3

العلاج ضروري: يُزال النسيج المتغيّر بـ LEEP أو الخزعة المخروطية. يُجرى LEEP في SoftCare Clinic وتستمر متابعتك في العيادة.

4 بعد العلاج

تستمر المتابعة 25 عامًا على الأقل بالمسحة مع HPV (الاختبار المشترك): سنويًا في أول 3 سنوات، ثم كل 3 سنوات. الالتزام بالمواعيد لا يقل أهمية عن العلاج نفسه.

أثناء الحمل

تنظير عنق الرحم آمن أثناء الحمل. يُتّابع CIN 1؛ وفي CIN 2-3 يُجرى تنظير للمراقبة طوال الحمل، وتُؤجّل الخزعة والعلاج إلى ما بعد الولادة. إذا كنتِ تخططين للحمل فأخبري الطبيب في موعد مناقشة النتيجة؛ إذ يُختار نوع العلاج بناءً على ذلك.

آخر مسحة / HPV:

الموعد: